

"אל-איתיחאד" الثمن (١٢٠) روط מחיר 120 פר'
AL-ITTIHAD"

عدد الجمعة
١٧ ايار ١٩٥٧
١٢ شوال ١٣٧٦
١٦ ايار ٥٧١٧
17 May 1957 17 מאי
No. 6 Vol. XIV
العدد ٦ السنة الرابعة عشر

مندوبو الحزبين الشيوعيين في بلغاريا وفرنسا – ضيوف على المؤتمر أل ١٣

التحضيرات لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مرحلتها الاخيرة

تل ابيب — أعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التحضيرات الاخيرة للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

يفتتح المؤتمر يوم الاربعاء ٢٩ أيار ١٩٥٧ في تل ابيب، في قاعة سينما «ياشور» بيافا.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر:

١ — البيان السياسي للجنة المركزية

٢ — إقتراحات بتعديلات في الدستور.

٣ — انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

ويلقي، في حفلة الافتتاح، سكرتير الحزب العام، صموئيل ميكونس، البيان السياسي. ويلقي ضيوف المؤتمر من خارج البلاد تحياتهم، وتتلى تحيات الاحزاب الشيوعية الشقيقة، وقد بدأت تصل.

والمعروف حتى الآن انه سيشترك في المؤتمر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، ديمتري يفيف، رئيس بلدية صوفيا، وعضوان من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي هما اندريه فوجا وآرتو أبوترو، وكلاهما من اعضاء البرلمان الفرنسي.

وفي اليوم التالي تبدأ المناقشات حول «رؤوس الاقلام» ويشترك فيها

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٨]

الدوائر الاستعمارية تشجع حكومة بن غوريون على ارسال سفينة للمرور في قناة السويس لتشديد التوتر

واشنطن — اعلن وزير الخارجيـة الامريكية، دالس، «ان بلاده لن تعارض في ان تجرب اسرائيل استخدام حقها في ارسال سفينة للمرور في قناة السويس. ولكن الحكومة الامريكية لن تؤيد اي محاولة اسرائيلية ترمي الى شق طريق لهذه السفينة في قناة السويس بالقوة».

وبعد دالس جاء الرئيس ايزنهاور يعلن في مؤتمره الصحفي انه ليس لامريكا اي اعتراض على ان تقوم اسرائيل بتجربة عادية بغية ان تعرف تماماً اين تقف من قضية حرية الملاحة في قناة السويس. ولكن استخدام القوة اثناء هذه التجربة سيكون امراً جديراً بالتنديد به.. وفي حالة الفشل يجب «التوجه الى محكمة العدل الدولية في لاهاي».

وفي اعقاب دالس وايزنهاور يأتي الناطق بلسان الحكومة الفرنسية يعلن ان حكومته «تؤيد فكرة ارسال سفينة تجريبية اسرائيلية للمرور في قناة السويس».

ويبدو من هذه التصريحات ومن تصريحات مماثلة سابقة ان الدوائر الاستعمارية مستمرة في تشجيع حكومة بن غوريون على القيام مرة أخرى بدور الاداة الطيعة في سبيل تشديد التوتر والتسهيل عليهم التدخل في هذه المنطقة.

وتعمد الدوائر الاستعمارية الى هذا بعد ان اضطرت الدول الغربية (إلا فرنسا حتى الآن) الى التراجع وقبول المرور في قناة السويس مع دفع الرسوم الى هيئة الادارة المصرية للقناة.

وقد ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بكل وضوح ان «الهدف من ارسال سفينة اسرائيلية للمرور في قناة السويس ليس ضمان حرية الملاحة لاسرائيل، بل القضاء على الانطباع السائد بأن الغرب قد فشل في محاولته الغاء أمم شركة القناة». وهذا يشير الى ان الاستعماريين يريدون من اسرائيل

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

بلغانين يصرح لوفد منغوليا الشعبية:

الوقت ملائم لاجتماع اقطاب الدول الكبرى

مواردنا تكفينا والذي يهمنا هو ضمانه حق الشعوب في الاستقلال

موسكو — في تصريح لوفد من منغوليا الشعبية اعلن نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية ان الوقت اصبح مناسباً لعقد اجتماع لاقطاب الدول الكبرى في الشرق والغرب لبحث المشاكل الدولية وعاد وشجب استخدام القوة في تسوية المنازعات في الشرق الاوسط.

وحذر بلغانين في تصريحه دول الغرب من الرقص على حافة الحرب ودعا الغرب لان يختار بين طريق السلام وطريق الحرب.

وعالج بلغانين في تصريحه مسألة الشرق الاوسط فقال، ليس للاتحاد السوفياتي مصالح خاصة في منطقة الشرق الاوسط فلديه من الموارد ما يكفيه والذي يهمه في الشرق الاوسط بل وفي كل انحاء العالم هو حفظ السلام وضمانة حق الشعوب في ان تقرر مستقبلها بحرية.

واضاف، «ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يقف موقف عدم المبالاة من مساعي خلق الاضطرابات في الشرق الاوسط.

وفسر مصدر القلق والاضطراب فقال انه بسبب احتكارات البترول التي تخوض نضالا وحشياً لاعادة توزيع موارد هذه الثروة وهي في نضالها تقضي على اماني الشعوب في الاستقلال.

وقال بلغانين ان الدول الغربية الثلاث رفضت الاقتراحات السوفياتية لاستنكار القوة في حل مشاكل الشرق الاوسط وهي تمضي قدماً تسويتها بالقوة وخاصة الولايات المتحدة.

وبعد ان ندد بلغانين بمبدأ ايزنهاور وقال انه محاولة تقوم بها الاحتكارات الامريكية لتحقيق سيطرتها على الشرق الاوسط عاد واكد تمسك الاتحاد السوفياتي باقتراحه ودعا الى شجب استخدام القوة في تسوية مشاكل الشرق الاوسط.



لجوء فرنسا الى مجلس الامن بشأن السويس

مظاهرة فارغة لتدعيم مركز الحكومة

موليه يواصل المقاطعة لان الاذعان لمصر يذهب «بهيبة» فرنسا في الجزائر

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — سيبحث مجلس الامن يوم الاثنين القادم احتجاج فرنسا بشأن قناة السويس الذي قدمته على اثر انهيار مقاطعة قناة السويس الذي جاء في اعقاب اجتماع جمعية مستخدمي القناة في لندن واعلان بريطانيا وهولندا والنرويج وغيرها الغاء منع سفنها من عبور قناة السويس.

وعلم في العواصم الغربية أن وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة سيشتركون في هذا الاجتماع.

مظاهرة فارغة لتدعيم وزارة موليه

وفسرت الاذاعات والصحف الاجنبية خطوة فرنسا هذه بانها مظاهرة فارغة لتدعيم وزارة موليه التي فشلت سياستها الخارجية والداخلية فشلا ذريعاً، لان مجلس الامن بحث مسألة قناة السويس في ٢٤ نيسان الماضي ولم يوضع على جدول أعماله مشروع قرار بشأنها وكان الاتفاق سائداً على إعطاء مصر فرصة لادارة القناة على ضوء قراراتها تكون بمثابة تجربة.

ويقول المراقبون ان قرار جمعية مستخدمي القناة لم يكن مفاجئاً لفرنسا وكان اتجاه انهيار مقاطعة السويس معروفاً اثناء ابحاث مجلس الامن في نيسان الماضي.

وهم يرون لذلك ان موليه يصر على رأيه في مواصلة فرنسا مقاطعة القناة بعد قرار جمعية المستخدمين لانه يرى ان الاذعان لموقف مصر سيكون صفعة قوية لهيبة فرنسا في الجزائر.

استقالة موليه !!

ومما يؤكد ان خطوة حكومة فرنسا لا تتعدى ان تكون مظاهرة فارغة ان موليه رئيس الوزراء قدم استقالته لرئيس الجمهورية الفرنسية زاعماً انه شعر بالاشمئزاز من قرار حلفاء فرنسا في جمعية المستخدمين بشأن إنهاء المقاطعة.

ولكنه عاد ووافق على سحب استقالته زاعماً انه لا يريد ان يفهم ان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٣]

هيوجيتسكل:

على الغرب ان يفاوض الاتحاد السوفياتي لحل مشاكل الشرق الاوسط

لندن — في خطابه في البرلمان البريطاني في المناقشة حول قناة السويس صرح هيوجيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني ان مشاكل الشرق الاوسط لا يمكن ان تحل الا اذا ابدى الغرب استعداداً للدخول في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي لحلها.

حل جميع المجالس البلدية في الاردن

سعود يقدم مساعدة مالية كبرى لكبت العناصر الوطنية

حيفا — مكتب الاتحاد — الارهاب مستمر في الاردن. وقد اتخذ الملك خطوات جديدة لكبت القوى الوطنية المناضلة ضد التدخل الامريكي والمؤامرات التي تحاك على البلاد. فمنح حكومة ابراهيم هاشم صلاحية لحل جميع المجالس البلدية التي لا ترضى عنها ولكن المقاومة الشعبية، على الرغم من هذا، آخذة في الاشتداد حتى «ان الملك يشرف بنفسه على الوضع بعد ان تزعزعت ثقته حتى بأولائك المعروفين بولائهم للعائلة الهاشمية».

ويؤخذ من الانباء ان امتناع الملك حسين عن السفر إلى بغداد والاشتراك في محادثات سعود - فيصل يعود إلى تخوفه من نتائج هذه الخطوة التي تظهر تقربه من حلف بغداد والتي ستضعه وجهاً لوجه أمام الشعوب العربية وتشدد المقاومة الشعبية في الاردن نفسه.

ولكن امتناعه من السفر لا يدل على عدم موافقته على الابحاث التي تناولها اجتماع سعود — فيصل، فقد ارسل إلى بغداد هزاع المجالي رئيس حكومة سابق الذي طرده الشعب الاردني اثناء الهبة الشعبية ضد حلف بغداد. وقد اجتمع هزاع المجالي بنوري السعيد فور وصوله.

وفي مؤتمر صحفي ككشف نائب رئيس الحكومة الاردنية الحالية، سمير الرفاعي، النقاب عن ان الملك سعود قد قدم «مساعدة» مالية كبرى للملك حسين لكبت القوى الوطنية الاردنية.

ومع ان الرفاعي زعم ان حكومته ستواصل سياسة الوحدة العربية والحياد الايجابي فان الوقائع تدل على ما يهدف إليه هذا التصريح من تضليل الشعب، فقد واصلت المحاكم العسكرية إصدار احكامها القاسية على ابناء الشعب الذين ناضلوا من أجل هذه السياسة. فحكمت على مواطن بالسجن ٣ سنوات وعلى آخر بالسجن سنة وكانت قبل ذلك قد حكمت على مواطن آخر بالسجن ١٥ سنة.

وتعمد الحكومة القائمة إلى بذل كل جهد لتوطيد مركزها بتصفية الجهاز الحكومي والبعثات الدبلوماسية في الخارج من العناصر الوطنية التي اشغلت هذه المناصب في عهد حكومة النابلسي.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

بريطانيا الدولة النووية الـ٣

لندن — اعلن في لندن ان بريطانيا فجرت جهازاً نووياً في الجو في منطقة كريسماس وهذا الانفجار هو الاول في سلسلة التجارب النووية التي قررت بريطانيا القيام بها.

وبهذا الانفجار تكون بريطانيا قد اصبحت الدولة الثالثة في العالم التي تمتلك اسلحة نووية.

وجاء من طوكيو على الاثر أن الاضطرابات الجوية سادت اجواء اليابان.

ولم يعرف مصير سفينة السلام التي ابحرت الى المنطقة في محاولة لاجبار بريطانيا على ايقاف تجاربها النووية.

سعود يصرح بانتهاء محادثاته مع فيصل:

السعودية تعتبر العدوان على العراق عدواناً عليها !!

التصريح بمثابة انضمام الى حلف بغداد. لماذا اعتذر الحسين؟

بغداد — انتهت زيارة الملك سعود الرسمية للعراق واعلن ان البيان الرسمي سيصدر يوم السبت القادم.

الا ان تصريح الملك سعود في الاجتماع الصحفي الذي عقد في بغداد يدل على خطورة الاتفاق الذي تم بين البلدين اذ هو بمثابة انتساب السعودية الى حلف بغداد فقد صرح سعود: «ان الاتحاد بين السعوديين والهاشميين هو ضرورة للعالم العربي وكل عدوان على العراق يعتبر عدواناً على العربية السعودية».

وقد اوردت الانباء ان الملك سعود قابل السفير الامريكي المرة الثانية منذ وصوله الى بغداد.

واذاع راديو دمشق ان اتفاقاً تجارياً وآخر بشأن الطيران وقعا امس الاول في بغداد بين السعودية والعراق.

الملك حسين «يعتذر»!

وتأكدت الانباء التي كانت الاتحاد قد اوردتها بشأن دعوة الملك حسين للاشتراك بهذا المؤتمر. فقد اعلن رسمياً ان الملكين سعود وفيصل ارسلا فعلا دعوة الى زميلهما لحضور مداولتهما.

ولكن حسين «اعتذر» من السفر الى بغداد وزعم ان اوضاع الامن في الاردن تمنعه من حضور المؤتمر.

اما السبب الحقيقي لاعتذار حسين فيعود الى تخوفه من اصداء مثل هذه الزيارة في الاردن ويخاف ان تكون الشرارة التي تشعل برميل البارود الذي يجلس عليه هو وحكومته.

ويذكر القراء ان حكومة الحسين احتجت على الحكومة الامريكية لانها قدمت مساعدتها المالية مباشرة لا عن طريق العربية السعودية. (اقرأ على الصفحة الثانية، قادم من عمان).

ولكن اعتذار الحسين لا يدل على انه يعارض في القرارات التي اتخذت في مؤتمر بغداد وتصريح سعود تعبير عن هذا الاتفاق.

الغت حكومة الولايات المتحدة قرارها بحظر ارسال الاسلحة الثقيلة وبينها الطائرات النفاثة الى يوغسلافيا. وكان الحظر قد بدأ قبل عام بعد تحسين العلاقات السوفياتية اليوغسلافية.

لمحة..

عدد السنين

صرحت جولدا مئير لمراسل جريدة «فيغارو» الفرنسية بأن اسرائيل مستعدة لتوقيع اتفاق عدم اعتداء مع جاراتها العربيات لمدة مئة سنة.

وهكذا كلما زاد ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار الامريكي وقبلوا دور الاداة بيده لمقاومة حركة التحرر القومي العربي زاد عدد سنين اتفاق عدم الاعتداء !!

قبل انتساب اسرائيل لمبدأ ايزنهاور اعلن بن غوريون استعداده لتوقيع اتفاق من هذا النوع لمدة عشرين سنة!

القضية ليست قضية سنين بل عدم اعتداء فعلاً. ت

ملجأ

اذاع راديو القاهرة ان جورج عبد المسيح ومحمد صفا من زعماء القوميين السوريين الذين أدينوا بتهمة اغتيال عدنان مالكي وبالمؤامرة الاستعمارية الكبرى على استقلال سوريا وصلا الى عمان.

وكانا حتى الآن في لبنان لاجئين سياسيين.

الجبهة الوطنية في لبنان تطالب باقالة وزارة الصلح

بشارة الخوري مرشح الجبهة لرياسة الجمهورية

بيروت — دعت جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية، التي تجمعت فيها القوى القومية المعادية للاستعمار، الى اقالة حكومة سامي الصلح وتأليف حكومة انتقالية تشرف على الانتخابات النيابية التي ستجري في حزيران القادم.

وقد اتخذت الجبهة هذا القرار على أثر انتهاج حكومة الصلح سياسة ضغط وكبت تهدف إلى التدخل في هذه الانتخابات النيابية والمحافظة على كيانها التداعي.

وكانت حكومة الصلح قد حضرت اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بشدة من الاشتراك في النشاط الانتخابي وحظرت عليهم مجرد حضور الاجتماعات الانتخابية.

وخطت خطوة أخرى لاشاعة جو الارهاب إذ حظرت على المرشحين أن يخطبوا في غير دوائرهم.

وقد استنكرت الجبهة هذا القرار وطالبت باقالة واقالة الحكومة.

واعلنت الجبهة أن بشارة الخوري رئيس الجمهورية السابق الذي انتسب مؤخراً إلى الجبهة وافق على أن يكون مرشح الجبهة لرياسة الجمهورية.

وبذلك اتسعت قاعدة الجبهة الوطنية التي تضم أيضاً اربعة رؤساء وزراء سابقين وعدد كبير من الاحزاب والهيئات القومية التي اتفقت على مقاومة انضمام لبنان إلى مبدأ ايزنهاور وانتهاج سياسة استقلالية عربية قاعدتها الحياد الايجابي والتعاون مع الجبهة العربية المتحررة.

ولقد احتجت الجبهة أيضاً على قرار الحكومة اللبنانية بمنع دخول الصحف المصرية بحجة انها تنتقد سياسة لبنان الرسمية وتدعو إلى انتهاج سياسة استقلالية.

طرد جون قمحي

وقد اضطرت الحكومة اللبنانية إلى طرد الصحفي البريطاني الصهيوني جون قمحي من لبنان على أثر احتجاج الجبهة الوطنية وكانت قد سمحت له بان يزور لبنان.

احتفل في بيت حنون في قطاع غزة بوداع الفرقة الدنماركية في قوة الطوارىء الدولية التي ستعود الى بلادها ولم يعلن بيرنز قائد هذه القوة اذا كانت ستصل قوة جديدة لتحل محلها.

عبد الخالق حسونة يزور العواصم العربية

القاهرة — اعلن راديو القاهرة ان عبد الخالق حسونة سكرتير الجامعة العربية سيزور العواصم العربية لمباحثة المسؤولين فيها في الشؤون العربية.

وسيزور عبد الخالق حسونة بغداد اولا ثم عمان وبعد ذلك يزور العواصم العربية الاخرى.

ليسقط مبدأ ايزنهاور – اداة الحرب والسيطرة الاستعمارية ! طريق اسرائيل – طريق السلام والحياد وعدم الارتباط بالاحلاف

١٢ يوما حتى المؤتمر ال ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نحو المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ثقافة الكادحين ... ثقافة المستقبل

عرض اميل توما

ايام قليلة تفصلنا عن المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في ٢٩ ايار الحالي . وقد اهتمت جماهير الشعب بهذا المؤتمر وقرأت رؤوس اقلامه وناقشتها وابدت اهتماماً كبيراً بالنشاط الذي سبق هذا المؤتمر . وهذا امر بديهي : فالحزب الشيوعي يختلف عن بقية الاحزاب بانه حزب الشعب العامل وقائد كفاحه ولا يمثل غير هذا الشعب .

وستنشر الاتحاد سلسلة مقالات تفسر بعض مواد المؤتمر كما ستنقل الى القراء جميع ابحاثه وقراراته . فهو حدث تاريخي لانه يصوغ السياسة الوحيدة التي تتلاءم مع مصالح الشعب وفي وسعها انقاذه من المغامرات والمؤامرات التي يحيكها له الاستعمار واعوانه الحكام المحليون .

من العوامل المدعمة التي تجعل من الحزب الشيوعي حزباً فريداً ومن نوع جديد انه القيم على مصالح الجماهير المادية وعلى احتياجاتها الروحية وهو من هذه الوجهة يصدر عن القول المأثور «ليس بالخبز وحده يحيى الانسان» ذلك القول الذي يجد له جذراً في الفلسفة المادية التاريخية ... وفي الحياة .

وهذا الاهتمام باحتياجات الشعب الروحية اتخذ شكلا عينياً حين كرس الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رؤوس اقلامه فصلا وافياً من مسألة «الثقافة القومية» عالج فيه الوضع الثقافي في البلاد ونبه إلى اخطار الاستبداد الفكري الامريكي على الثقافة القومية ورسم الطريق لخلق ثقافة قومية تجمع بين أحسن ما في تراث الاجيال الغابرة وأروع ما ينتجه المعاصرون من المثقفين الكادحين .

وقد كان الحزب في هذا الامر الوحيد بين الاحزاب الذي خصص بحثاً في الثقافة القومية فحلل اوضاعها تحليلا دقيقاً واستخلص النتائج الصحيحة التي تكفل نشوء ثقافة قومية تعكس ما في الشعب من آمال وتكون الظهور الحي لحياته الروحية

هزم ايديولوجية الاستعمار اولا

وتعالج مسألة الثقافة القومية المسألة السياسية في البلاد من حيث أنها تحتاج الى هزم الاستعمار وصيانة الاستقلال بل استرداد الاستقلال . ولهذا يؤكد الحزب في رؤوس الاقلام على «قضية التدخل الامريكي والاشراف الامريكي في ميدان الثقافة الاسرائيلية» وينبه إلى الخطر فيهما .

فحكومة إسرائيل لم تقتصر على عقد معاهدات استعبادية مع حكومة الولايات المتحدة بل عقدت كذلك «معاهدة ثقافية» سنة ١٩٥٢ كان من نتائجها العاجلة اغراق الاسواق بالكتب والمجلات الامريكية ومعظمها من الادب الرخيص الفاسد حتى اصبحت إسرائيل رابع دولة في العالم في استيراد الكتب الامريكية . ثم جاء «صندوق نورمان» الامريكي فوق ذلك لفرض إشرافه على مؤسسات إسرائيل العلمية والفنية»

ولكن ليس الخطر الامريكي هو الخطر الوحيد الذي يجابه الثقافة القومية . ففي هذا الميدان هناك قوى محلية تتلاقى مصالحها مع مصالح الاستعمار الامريكي خاصة والاستعمار عامة وهي تعمل جاهدة لعرقلة نمو ثقافة قومية انسانية .

ويصف الحزب الشيوعي ثقافة هذه القوى التي تمثل البرجوازية الكبيرة فيقول :

«إن هذه الثقافة برجوازية من حيث مضمونها ... وغرضها أن تشيع في أوساط الجماهير العاملة الاستسلام لاستغلال رأس المال والخضوع لسلطان البرجوازية والتخلي من نضالها الطبقي ... وذلك باشاعة الافكار الشوفانية والاكليريكية والعنصرية والكوزموبوليتية والعسكرية والمعتقدات الباطلة والآراء المنافية للعلم وباشاعة مفاهيم زائفة تجمل الواقع في العالم الرأسمالي من ناحية وتشوه الواقع في العالم الاشتراكي من الناحية الاخرى

ثقافة الكادحين

ولكن هزم الثقافة البرجوازية المحلية وهزم الايديولوجية الاستعمارية لا يمكن ان يتم بالكفاح المجرد بل يحتاج الى كفاح مهني .

ولهذا يعلن الحزب :

« ان القضايا التي تجابه الطبقة العاملة وتجابه حزبنا الشيوعي في ميدان الثقافة القومية هي في الاساس قضايا الثقافة القومية في اوضاع نظام رأسمالي ، أوضاع مجتمع استغلال طبقي ، (اوضاع إشراف استعماري امريكي) وهي قضايا النضال من اجل تنمية العناصر الشعبية الديمقراطية في الثقافة القومية في الماضي والحاضر على السواء والنضال المستمر ضد العناصر الرجعية ... التي تطبع بطابعها الثقافة القومية .

وبديهي أن مثل هذه الثقافة الشعبية لا يمكن ان تتنكر للخطوط المميزة للثقافة القومية بل بالعكس هي تستمد عليها وتطورها وتحارب البرجوازية التي ترغب في ان تطمسها تحت شعارات براقة من مثل «المحافظة على القديم» الذي يعني الجمود والتمسك بالمعالم الرجعية القديمة ومن مثل «عالمية» الثقافة التي تمكن من تسرب ايديولوجية الاستعمار ومهاتراتها .

وبديهي أيضاً ان مثل هذه الثقافة الشعبية لا يمكن ان تحارب او تكبت ثقافة قومية اخرى كما تفعل الثقافة البرجوازية الاسرائيلية تجاه الثقافة القومية العربية بل هي تتعاون معها وتستفيد وتغتني بها .

ولهذا اكد الحزب الشيوعي هذا الامر حين اعلن في رؤوس اقلامه بانه :

« يرفع قضية الثقافة القومية والدفاع عنها بوصفها قضية نضال مثابر ضد العناصر الرجعية في الثقافة الاسرائيلية ، قضية النضال من اجل المضمون التقدمي للثقافة الاسرائيلية ومن أجل اغناء هذا المضمون بما في ثقافة الشعوب الاخرى من عناصر دمقراطية » .

الدفاع عن الثقافة العربية

وكان من الطبيعي اذن ان يكرس الحزب في هذا البحث نصاً خاصاً بشأن الثقافة العربية جاء فيه :

« ان حزبنا يناضل من أجل تطور ثقافة حرة للاقلية العرب في إسرائيل وضد كبت الثقافة العربية لا سيما أسسها الديمقراطية وضد عمل الحكومة على اشاعة الاستخفاف - في المدارس العربية - بقيم التراث الثقافي الذي للشعب العربي ، ومن اجل خلق اوضاع لتنمية هذه القيم في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب العربي ، في خدمة الاخوة اليهودية العربية ومن اجل توثيق التعاون بين رجال الانتاج الثقافي والعاملين في ميدان الثقافة التقدميين اليهود والعرب .

وفي هذا الموقف ما يفسر دور الشيوعيين القيادي في معركة الثقافة القومية العربية في هذه البلاد ونشاطهم في الكشف عن مؤامرة الحكومة للقضاء على الثقافة القومية العربية وتربية الجيل الناشيء على الدمية القومية بل على التنكر للتراث الثقافي العربي الخالد والتقليل من شأنه .

وفي هذا الموقف ما يفسر دور الشيوعيين في نقل بعض الانتاج الثقافي العربي المعاصر الى اللغة العبرية ونقلهم بعض الانتاج التقدمي العبري الى اللغة العربية .

وفي هذا الموقف ما يفسر دور الشيوعيين في اجلاء التراث الثقافي التقدمي عبر العصور ونقله الى الجماهير ليكون سلاحاً في يدها . وفي هذا الامر يصدر الشيوعيون عن تقدير لينين الصادق «في كل ثقافة قومية هنالك اسس وان لم تكن متطورة لثقافة دمقراطية اشتراكية لان في كل امة جماهير عاملة مستغلة تنشيء اوضاع حياتها بالضرورة ايديولوجيا دمقراطية واشتراكية» .

الثقافة التي يريدها الشعب

ان الثقافة هي مجموع ظواهر حياة الجماهير الروحية ولذلك فهي - لتكون ثقافة قومية تقدمية - عليها ان تخدم معركة الجماهير للقضاء على الاستغلال والاضطهاد ومن أجل الحياة الحرة . وفي بلادنا على الثقافة ان تساعد معارك الشعب من أجل السلام والاستقلال وتحرير إسرائيل من عبودية الاستعمار والقضاء على الاضطهاد القومي ... وفي النهاية من أجل تحقيق الاشتراكية التي ترنو اليها الجماهير الكادحة .

ومثل هذه الثقافة انما تنمو اذا حافظ المثقفون على صلتهم بالشعب وشاركوه افراحه والامه وتعلموا منه .

وقد اصاب الحزب الشيوعي حين قال في رؤوس اقلامه ان الشعب الكادح هو صانع التاريخ وهو الذي ينتج القيم المادية ويقوم بدور عظيم في انتاج القيم الروحية

وأصاب أيضاً حين دعا المثقفين الذين يريدون أن يكون الهامهم ذا قيمة ان يزيدوا صلتهم بالجماهير وان يلجأوا إلى الانتاج الشعبي فهو معين لا ينضب للفنانين والادباء والشعراء يستمدون منه الهامهم الفني العظيم .

انا نمد ايدينا للمثقفين

ويعتقد الشيوعيون بان أروع الثقافة هي التي تستوحي مضمونها من الفلسفة الماركسية ومن المبادىء الماركسية اللينينية والتي تقوم مثلا في ميداني الادب والفن على الاشتراكية الواقعية .

ولكنهم يؤمنون ايضاً بانه من الخطأ التقليل من قيمة انتاج المثقفين المخلصين لشعبهم الذين اسهموا ويسهمون في اغناء الثقافة القومية على الرغم من ابتعادهم الايديولوجي عن الماركسية .

ولهذا ناشد الحزب الشيوعي في ختام فصله عن مسألة الثقافة القومية المثقفين من جميع الاحزاب ومن مختلف المدارس ان يتعاونوا مع الشيوعيين من أجل ثقافة قومية تخدم الجماهير في نضالها من أجل التحرر السياسي والاجتماعي وتنقل المجتمع إلى العالم الاشتراكي الذي تحقق في جزء كبير من الكرة الارضية .

ومثل هذا التعاون يخلق ما تريده الجماهير ويكون بحق أساس ثقافة المستقبل .

١٥ الف طالب اجنبي يتعلمون في الاتحاد السوفياتي

يبلغ عدد الطلاب الاجانب الذين يتعلمون في الاتحاد السوفياتي ١٥ الفاً وهم من اقطار الدمقراطيات الشعبية ، الهند ، فنلندا ، فرنسا ، ايطاليا ، مصر ، سوريا وبلاد اخرى ، ويتلقى هؤلاء الطلبة علومهم في الجامعات السوفياتية العليا ، في موسكو ولنينغراد وكييف واوديسا وغيرها .

ومن الجهة الاخرى يتلقى عدد من الطلاب السوفياتيين علومهم الجامعية في الصين ، وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الدمقراطية الشعبية ورومانيا وبلغاريا .

وتتضمن اتفاقيات التعاون الثقافي في سنة ١٩٥٧ بين الاتحاد السوفياتي وعدد من الاقطار تبادل وفود المعلمين واساتذة الجامعات .

حول قضية نزع السلاح وتحريم التجارب النووية

الاتحاد السوفياتي يربك الاستعمار !

بقلم محمد خاص

منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وانتصرت معركة الحرية ، والأمل العذب يراود الانسانية في صيانة السلام وتأمين الحياة الهادئة للشعوب . ولكن سرعان ما اصطدم هذا الامل بمحاولات المستعمرين لتعكير الجو الدولي ووقفت الانسانية حيال مؤامرات لتوريط العالم في حرب ذرية .

ولهذا فمن الطبيعي أن تبدي الشعوب اهتماماً كبيراً بالقضية الرئيسية التي تواجه العالم ، قضية نزع السلاح ، وفي المقام الاول الاسلحة الذرية والهيدروجينية . فعلى حل هذه القضية حلا أساسياً يتوقف مصير السلام العالمي

منذ قرابة عشرة أعوام والاتحاد السوفياتي يقدم المقترحات المتعددة الرامية إلى حظر الاسلحة الذرية ومنع إنتاجها ووقف تجاربها فوراً . غير ان أصحاب سياسة القوة وسياسة الادعاء بأن السلام لا يصان إلا بالتسلح المتواصل كانوا يرفضون هذه المقترحات ويرفقون رفضهم بحملة الاكاذيب والافتراءات على الاتحاد السوفياتي واتهامه بأنه هو الذي يعرقل الوصول إلى حل لهذه القضية .

لقد وصل الامر حتى بالصحيفة البريطانية «نيوستيتسمان اند نيشن» إلى الاستهزاء بموقف مندوب الغرب في لجنة نزع السلاح قائلة : «كل ما يقترحه الغرب حسن جداً إلا إذا اقترحه الاتحاد السوفياتي فعند ذلك يصبح سيئاً» !

لقد كان الاتحاد السوفياتي ولا يزال من أجل حل قضية نزع السلاح حلا جذرياً بما يضمن السلام ويوفر الطمأنينة للشعوب .

ولكن الحكومة السوفياتية كانت تأخذ بعين الاعتبار موقف الدول الغربية ، ولا سيما امريكا من المقترحات السوفياتية ، ولهذا فقد تقدمت مؤخراً باقتراحات جديدة لنزع سلاح جزئي ، يكون خطوة اولى في سبيل الوصول إلى اتفاق بهذا الشأن .

القضية الرئيسية : التجارب

لما كانت الدول الغربية لا تبدي استعداداً للموافقة الآن على التخلي نهائياً عن التجارب النووية ، اعرب الاتحاد السوفياتي عن رغبته في بحث وقف التجارب النووية لمدة معينة . غير ان الدول الغربية رفضت حتى هذا الاقتراح المبسط واقترحت تسجيل هذه التجارب فقط . ووضع القضية على هذا الشكل الذي يضعها فيه الغرب ليس سوى محاولة جديدة لتحويل انظار الرأي العام عن القضية الاساسية الملحة ، إلغاء التفجيرات التجريبية فوراً . فحتى صحف الغرب ومسؤوليه يعترفون انه لم يحدث حتى الآن اي تفجير تجريبي إلا وسجلته أجهزة الرادار في بلاد مختلفة .

ماذا تريد امريكا وحلفاؤها ؟

انها تقترح أن يجري وقف صنع الاسلحة النووية في المستقبل (بدون تحديد) وحينما يعقد مثل هذا الاتفاق تحدد التجارب النووية أولا ... ثم بعد ذلك يأتي منعها !

لقد قال ، بحق ، المندوب البلغاري اثناء بحث قضية نزع السلاح في هيئة الامم المتحدة ، «حينما تكون هنالك صعوبة في ضمان مراقبة فعالة تعلن أمريكا انها توافق على منع الاسلحة الذرية والهيدروجينية ، إذا وجدت مثل هذه المراقبة ، فاذا امكن ضمان مثل هذه المراقبة (كما هو الحال في التجارب) تعلن أمريكا انها لا توافق على حظر هذه الاسلحة» !

تخفيض الاسلحة والقوات

ومؤخراً قدم الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح ، مقترحات جديدة تدعو إلى اتخاذ الحد الادنى من الاجراءات الضرورية والممكنة والعاجلة .

علاوة على وقف التجارب النووية لمدة معينة وتعهد الدول المعنية بعدم استعمالها اقترحت الحكومة السوفياتية تخفيض القوات المسلحة على مرحلتين وكذلك تخفيض الاسلحة والنفقات العسكرية بنسبة ١٥ بالمائة ، وتصفية القواعد العسكرية في الاراضي الاجنبية وتخفيض القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية في اقطار حلف الاطلسي وكذلك تخفيض القوات السوفياتية الموجودة في أقطار ميثاق وارسو . واقترحت الحكومة السوفياتية تخفيض القوات السوفياتية والامريكية والبريطانية والفرنسية المعسكرة في المانيا بثلث ما كانت عليه في أواخر السنة الماضية

ومع ان الحكومة السوفياتية قد قرنت الكلام بالفعل فخفضت قواتها خلال الفترة القليلة الماضية بنحو مليون و ٨٠٠ ألف جندي ، واتخذت أقطار المعسكر الاشتراكي خطوات مماثلة سعياً منها في تخفيف حدة التوتر الدولي وإشاعة الثقة بين الدول ، فان المندوب الامريكي الذي يكثر حديث حكومته من رغبتها في السلام وفي نزع التسلح اعلن ان حكومته لا توافق على اي تخفيض في قواتها المسلحة « حتى يجري إحراز التقدم في قضايا رئيسية تقسم العالم الان » . وهذا لا يترك مجالا للشك في نوايا الحكومة الامريكية وحكومات حلفائها في انها تعلق تخفيض قواتها على حل قضايا هي التي تخلقها وتسعرها ولا تريد ان تجد حلا لها

بل اكثر من هذا فالحكومة الامريكية تزود بالاسلحة النووية اقطار حلف الاطلسي وتمهد العسكرية الالمانية وتقيم جيش الانتقام في المانيا الغربية وتهدد السلام بتدخلها في شؤون الاقطار المستقلة بغية فرض سيطرتها عليها وتحويلها إلى نقط للعدوان على المعسكر الاشتراكي .

المراقبة الدولية

تتذرع دول الغرب بقضية المراقبة للحيلولة دون ايجاد حل للقضية التي تشغل بال العالم ، قضية نزع السلاح .

ولكن من المعروف ان الاتحاد السوفياتي يؤيد إيجاد مراقبة دولية على نزع السلاح وإقامة جهاز لذلك ضمن صلاحيات مجلس الامن وانشاء مراكز للرقابة لمنع هجومات مفاجئة من احد الطرفين . وقد اقترح الاتحاد السوفياتي ان تقام هذه المراكز على مناطق الحدود الغربية للاتحاد السوفياتي وفي شرقي اميركا وفي أقطار حلف الاطلسي وميثاق وارسو . ولكن الدول الغربية لا توافق حتى على هذا .

التصوير الجوي

وتتذرع اميركا بقضية التصوير الجوي لعرقلة أي اتفاق حول نزع السلاح وكان الرئيس الاميركي أيزنهاور قد اقترح ان يقام نظام للتصوير الجوي

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

قادم من عمان

الصحف التي لا تزال تصدر في الاردن هي تلك التي عرفها الشعب الفلسطيني وعرف تلونها وموالاتها للاستعمار .. ولهذا تصمت هذه الصحف عن وصف الاوضاع في الاردن وتكتفي بتكبيل المديح للملك ونشر «إعلانات الولاء» لنظامه !

ولكن القادمين من عمان يتحدثون عن جو الارهاب العسكري الذي يشيع في البلاد والذي يدل على ان الرعب يقبض على قلوب الحكام لا على الشعب .

الجيش يصلي !!

ويقول قادم من عمان يصف يوم الجمعة :

«عندما يقصد الملك المسجد الكبير في عمان في ايام الجمعة لتأدية فرائض الصلاة يقوم آلاف من الجنود والبدو منذ ساعات الصباح الباكر باخراج السكان من البيوت التي تقع في الشوارع التي يمر بها موكب الملك ويجمعون السكان في مكان خاص حتى انتهاء الصلاة واذا احتج احدهم انهال عليه الجنود بوحشية فظيعة .

ثم يرابط الجنود على اسطحة البيوت وينصبون المدافع السريعة الطلقات استعداداً للطوارىء» .

فمن الذي يخاف في الاردن ؟

حرق الكلمة المطبوعة

ويصل هذا الخوف الى درجة الحمى . فقد نشرت وكالة الصين الجديدة ان حكام عمان احرقوا في مطار عمان ١٢ طناً من الجرائد والمجلات المطبوعة .

ولكنهم قد لا يعرفون ان دخان هذه الصحف سيكفي لتعريف الشعب الاردني على طابعهم . ومن المضحك ان تلجأ حكومة حسين الامريكية الى مثل هذا العمل فالشعب الاردني واع يقظ كافح من أجل سيادته واستقلاله حتى قبل الانقلاب المصري عام ١٩٥٢ وقبل ان تنتهج الصحف المصرية سبيل التمسك بالاستقلال ومعاداة الاستعمار والحياد الايجابي .

ولكن من غير الطبيعي ان يكون جماعة حسين منطقيين ولهذا كان من الضروري لهم ان يأتوا باجهزة امريكية للتخريب على راديو القاهرة وصوت العرب وان ينصبوها في نابلس ورام الله والزرقاء وغيرها .

جزع بسبب مساعدة

ويقول القادم من عمان ان الملك حسين وحاشيته جزعوا اشد الجزع حين اعلنت الولايات المتحدة انها تنوي «مساعدتهم» بمبلغ عشرة ملايين دولار ، فقد تم الاتفاق بين الرئيس الاردني والسفير الامريكي على ان تقدم امريكا مساعدتها بصورة غير مباشرة ، .. عن طريق الملك سعود ،

ويضيف القادم ان رئيس حكومة حسين «احتج» بشدة لدى السفير الامريكي على هذا «التصرف الفظ» !!

«دورة» او «لف ودوران»

ويقول قادمنا وهو مطلع على الأمور ان حكومة حسين اخذت حيطة المستقبل وستصل اليها المساعدة من الآن فصاعداً «بلف ودوران» ، وستعطي شركة ارامكو الامريكية قرضاً الى حسين بقدر ٢٥ مليون دولار تكفله الحكومة لا مباشرة بل عن طريق الملك سعود حاكم العربية السعودية و«وكيل» وزارة المالية الامريكية او وزارتها الخارجية .

اين العطف !

أما القادم فلا يترك مجالا للشك اين تقف الجماهير الاردنية ، ويقول ان عواطفها ليست مع الذي يأتي الصلاة محاطاً بجيش كامل ويعلن منع التجول ويخلي البيوت لتأدية فريضة الصلاة بل مع الذين يختبئون في الجبال ويقبعون في المعسكرات !

وراء أسطورة انسان الثلج

بين فترة واخرى تغادر الولايات المتحدة بعثة علمية الى جبال الهملايا على حدود الصين - في نيبال للتفتيش على «انسان الثلج» !

من هو انسان الثلج ؟

تقص الاسطورة انه انسان بدائي كبير الحجم ابيض اللون يزعم بعضهم انهم شاهدوه يعدو بسرعة شديدة مما يجعل من الصعب على المراقب ان يصفه ويزعمون انهم شاهدوا آثار قدميه الضخمة على الثلج .

وفي الوقت الحاضر هناك بعثة امريكية تفتش على هذا « الانسان » .

هذا هو الخيال فما هي الحقيقة ؟

لقد تحدث وزير نيبال السابق دراما وتنا يامي عن هذه الاسطورة في نيودلهي فقال :

« ان التفتيش عن انسان الثلج الذي يقوم به الغربيون يهدف الى استكشاف حدود الصين - نيبال لتكون ميداناً جديداً لمناوراتهم ومؤامراتهم .

وهؤلاء الذين يقومون بالتفتيش عن الانسان الخيالي يريدون خلق القلق والاضطراب في المنطقة» .

واضاف : «لقد عشت في منطقة « الانسان الثلجي » سبع سنوات وعبرت الهملايا اكثر من عشرين مرة ولم اجد اي اثر لمثل هذا الشيء » !

وختم تصريحه : «ما لم تتوقف هذه المناورات فسوف تنشأ مشاكل في المنطقة » .

ان قصة « الانسان الثلجي » تشبه سفينة نوح التي بعث الامريكيون اكثر من خمسين بعثة للتفتيش عليها .... على الحدود التركية - السوفياتية !!!

الى شاعر جزائري شهيد

جزائر .. جزائر
اغاريد طائر ..
وهمسة شاعر
• • • •
وفي ذرى الجبال كالنسور ا ...
يعتصم الثوار كالنسور ..
وكان فيهم شاعر جسور ..
سلاحه الايمان بالكفاح
ووجهه يضيء كالصباح ..
وكان يلهب العروق بالنشيد :
«تطلعوا لفجرنا الجديد ...»
«تطلعوا ....» وينطلق الرصاص
كأنه أنشودة الخلاص !!
• • •
كتائب الثوار وهي تملأ السهول ،
وتغمر الهضاب والحقول ..
وراية التحرر الجديد ،
تثير في الجوانح الرجاء ..
إذا ترف في الهواء ..
ان الغد القريب سوف يأتي من قريب! .
«وحيث يحرق الغزاة في جنون ...»
«أكواخنا البيضاء حيث يشعلون ....»
«نيرانهم وحيث يسألون ..»
«وتنبثق النيران في القلوب ...»
«هاتفة كالسيل يا شعوب : »
«ألا اشهدي فظاعة الغزاة !!»
«إنا مع الطغاة لن نلين»
«من الفناء سوف نطلع الحياة !
«خضراء ، والجزائر الكسيرة الجناح»
«غداً تكون حرة . تكون . »
• • •
ويهدر المذياع في المساء :
«.. وقتل المستعمرون اليوم اربعين ..»
«من المجاهدين ، في الظلام في كمين ..»
وكان فيهم شاعر جسور !!
• • •
جزائر .. جزائر
اهازيج شاعر
وصرخة ثائر ...

بغداد زهير احمد



حزازير بزازير

صار الساكنون في «البيت الابيض» يتزاولون من خيالاتهم. يشعلون الحرب الباردة ويحاولون هستره شعبهم «بالبعبع السوفياتي» فيهسترون قبل غيرهم ،

رحم الله سلفهم فورستال الذي رأى الجيش السوفياتي تحت اللحاف فالقى بنفسه من الطابق الثاني والخمسين .

وخلفاؤه صاروا اليوم يرون الجيش السوفياتي فوق اللحاف مرة وفي اعماق المحيطات مرة اخرى ،

في الاسبوع الماضي اخبرونا انهم اكتشفوا طيارات مجهولة تطير بسرعة خارقة فوق سماء نيويورك لمدة ثلاث ساعات. وان الطيارات النفاثة الامريكية حاولت اللحاق بها فلم تستطع حتى رؤيتها ،

وبالامس قالوا لنا : ان غواصات سوفياتية ذرية تملأ البحر المتوسط الخ !

صدق المعلق من راديو القاهرة : اذا كنتم لاتستطيعون ان تحموا انفسكم ، في نيويورك نفسها ، من طيارات اجنبية ، فكيف تريدوننا ان نسمح لكم بتحويل القاهرة وغيرها الى مراكز لطياراتكم - من سيحمينا حينئذ من «الطيارات المجهولة» ؟!

واذا كان الباب ، الاف ، مفتوح على سيارة للشائعات الهستيرية ، فعندي انا ايضا شائعة :

فقد قيل ، والله اعلم ، ان زوجات وزراء امريكا قد ازددن حكمة بعد قفزة فورستال المعروفة ، فما ان سمعن عن الطيارات المجهولة فوق نيويورك حتى صرن يربطن ازواجهن الوزراء ، عند النوم ، بحبال الى سرائرهم ،

وقيل ايضا : ومن يومها لا تترك زوجة دالس زوجها ينام الا بعد ان تتأكد انه ربط على ظهره براشوت يفتح اوتوماتيكياً عند القفز !

العبرة ، هذه الهستيريا سببها — ان الاستعمار الامريكي السلعي لا يستطيع أن يعيش بدون العدوان وتحضير الحروب يعرف ان الاتحاد السوفياتي «لا يقبل المزح» كما قال خروشتشوف — وان حربا جديدة ستقع قنابلها فوق واشنطن ونيويورك هذه المرة — وان الاتحاد السوفياتي ، القوي جداً ، يمد يد السلام وحظر القنابل الذرية والهيدروجينية الى جميع الدول ، وانه أصبح معروفاً ان هذه اليد ليست يد ضعف بل يد قوة عادلة

هذه هي «الحزازير» التي «حلها» فورستال بقفزته الاولية ، و«حلها» دالس باتباع سياسة ، انتم السابقون ونحن اللاحقون !

وحلها الشعوب بضرب المستعمرين مثيري الحروب في كل مكان يتجرأون فيه على رفع رؤوسهم القبيحة ، باتباع سياسة استقلال ، محايدة وصابرة تضعف انفاس الوحش الاستعماري المحتضر .

وامام انهيار اعصاب المستعمرين تهدأ اعصاب الشعوب الواثقة من نفسها ومن اعمالها العادلة ومن نتيجة معركة الحرية .

(جهينة)

شهادة حاكم المثلث العسكري تناقض شهادة شدمي

[الحاكم يقول : لقد كانت الاوامر تقضي باطلاق الرصاص ولكن الذي نفذ عملياً كان ذبحاً . القائد شدمي سلمني معلومات غير صحيحة]

القدس – استمرت شهادة زلمان مارط ، حاكم المثلث العسكري امام المحكمة العسكرية التي تواصل النظر في قضية الاحد عشر شرطياً ، من بوليس الحدود ، المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً من كفر قاسم عشية العدوان على سيناء .

وقد ذكر الشاهد ان امر منع التجول صدر بعد الحادث بيومين وجاء فيه ان حظر التجول يسري حتى الساعة الثامنة صباحاً بينما فرض الحظر ، عملياً ، حتى الساعة السادسة صباحاً فقط . ولما سأله رئيس المحكمة عن سبب هذا الاختلاف قال انه تسلم من القائد شدمي مواعيد حظر التجول بهذا الشكل .

وتبين أن تفاصيل اخرى من حظر التجول كان شدمي قد اصدرها للحاكم العسكري تختلف من تلك التي اصدرها لمنفذي الحظر ، وقال الشاهد ان السبب المنطقي لهذا التباين هو ان القائد شدمي قد سلمه معلومات غير صحيحة .

واكد الشاهد أنه بلغ اثناء محادثته مع شدمي انه لن يكون هناك إطلاق رصاص حتى الساعة الثامنة مساء على الرغم من ان شدمي في شهادته امام المحكمة لم يذكر هذا الأمر أبداً .

وأجاب الشاهد على سؤال يتعلق بصلاحية التقرير في أوضاع إطلاق النار فقال إن شدمي هو اول سلطة لتعيين الاوضاع التي يطلق فيها النار على مخالفي منع التجول . وفي مقابلات سابقة بين الشاهد والقائد شدمي بشأن منع التجول في قرى المثلث ، جرى الحديث عن أن منع التجول المرتبط باعمال عسكرية واسعة يجب ان يكون اشد من منع التجول العادي في السابق ، ولكن لم تفسر قضايا خاصة من اساليب المحافظة على حظر التجول ولا من أوضاع إطلاق النار .

ورداً على ما وجه إلى الشاهد من اتهامات حول تهاونه يوم الحادث ، قال الشاهد انه لم يكن يتوجب عليه إصدار اوامر كتابية من فرض منع التجول ، وان أحداً لم يطلب اليه الجلوس في قيادة المتهم الاول ملينكي أو اي قيادة أخرى ومراقبة ما يجري .

وقال الشاهد انه اتصل (تلفونيا) بالقائد شدمي قبيل فرض منع التجول بقليل وابلغه موافقته ، بوصفه حاكما عسكرية للمنطقة ، على فرض منع التجول وبذلك انتقلت صلاحيات الحاكم العسكري إلى شدمي الذي أصدر أوامره إلى بوليس الحدود بفرض منع التجول .

وذكر الحاكم العسكري في شهادته ايضا أنه كان واضحاً في هذه المرة أن ثمة ضرورة لاطلاق الرصاص لفرض منع التجول بكل شدة . وأضاف انه كان من المتوقع سلفاً أن يكون هناك بعض الاصابات ، ولكن تقرر ان يبدأ إطلاق الرصاص بعد ساعتين من بدء منع التجول

وقال ، توجد في كفر قاسم عناصر معادية لدولة إسرائيل ولكن حينما علمت بعدد القتلى ادركت أن هناك بلبلة في الاوامر وانه ليس هذا إطلاق رصاص بل «ذبحاً» واذ ذاك أشرت على ملينكي بوقف اطلاق النار .

ورداً على سؤال لاحد القضاة من سبب الاختلاف بين أوامر شدمي والاوامر التي كانت مع ملينكي ، قال الشاهد ان الاختلاف هو في أنه منذ الساعة الخامسة بدأت فوراً أعمال خطيرة جداً ضد السكان الذين كان يجب إعادتهم الى بيوتهم ، وفي ان اطلاق الرصاص قد ادى إلى قتل جماعي . وذكر الشاهد ان ملينكي قال له انه وفقاً للاوامر التي تسلمها يجب اطلاق الرصاص على كل من يوجد خارج بيته وانه لم يتلق اي أوامر عن تشديد منع التجول بين الساعة ٨ و ٩ من ذلك المساء .

الاستهتار بحياة المواطنين العرب يؤدي الى اطلاق النار على راع

كفر كنا – اطلق احد مواطني مستوطنة كيشت النار على الراعي محمد فارس فأصابه بيده بحجة ان الراعي المذكور قطع احد الاسلاك المحيطة بارضه .

وكان الراعي يرعى اغنامه بالقرب من المستوطنة ولم يمس هذه الاسلاك ولم يقترب منها وتصرف هذا المالك الفظ يدل على الاستهتار بارواح المواطنين العرب الذي تشجعه الحكومة وتغض الطرف عنه .

إن هذه الحوادث تتكرر في المثلث والجليل والبوليس لا يأبه بها بل ويهمل الشكاوى التي يقدمها المصابون والمتضررون ،

وقد علمنا ان الراعي شكا الى البوليس في الناصرة ولكننا لا نعلم عن اي خطوات اتخذها البوليس ،

واهالي كفر كنا يستنكرون هذا العدوان الاجرامي وهم يرون انه جزء من سياسة الاضطهاد القومي ويطالبون بايقاف هذه الاعمال والضرب على ايدي المجرمين ،

الاتحاد السوفياتي يربك (بقية)

وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفياتي قد اعلن ان مثل هذا الامر لا يعود بالفائدة التي تتوخاها الشعوب ، فانه ، مع هذا ، خطا خطوة جديدة لملاقاة اقتراح الرئيس ايزنهاور في هذا الصدد ، فأعلن موافقته على التصوير الجوي لا في اوروبا فحسب بل وفي الشرق الاقصى وضمن ذلك شرقي سيبيريا وسخالين ومناطق أخرى تكون بمجموع مساحتها ٧٠١٢٩٠٠٠ كيلو متر مربع مقابل موافقة اميركا على إخضاع الاسكا والجزء الغربي من اميركا (مساحتها ٧٠٠٦٣٠٠٠ كيلومتر مربع) للتصوير الجوي ايضا .

وكان من شأن موافقة الاتحاد السوفياتي على التصوير الجوي وتطويره وتأييد الشعوب للمقترحات السوفياتية الجديدة ، ان اربك المستعمرين واضطر دالس الى القول «ان السياسة السوفياتية في قضية نزع السلاح قد اجتازت تغيراً جدياً بعد ان وافق الاتحاد السوفياتي على قبول المراقبة الجوية وان الحكومة الامريكية لم تعين حتى الان المناطق التي ستخضع للمراقبة ولكنه يعتقد ان هذه المناطق ستكون سيبيريا وغربي اميركا ومناطق غير مأهولة كثيراً بالسكان في كندا » .

ان موقف اميركا والدول الغربية من المقترحات السوفياتية يشير بوضوح إلى ان مثيري الحروب ومجانين القنابل الذرية والهيدروجينية يواصلون مساعيهم لجر العالم إلى أتون حرب ذرية مدمرة .

ولكن الشعوب التي لا يزال الامل يراودها في صيانة السلام وتأمين الحياة الهادئة الهانئة للشعوب لن تسمح لهم بتنفيذ المؤامرات الاجرامية وستواصل معركتها الجبارة من أجل وقف التجارب الذرية والهيدروجينية ومن اجل انتاج اسلحة الابادة الجماعية وتحريم انتاجها وتدمير المخزون منها ، وفي سبيل وقف الركض وراء التسلح وضمان السلام في العالم ، وكما انتصرت الشعوب في معاركها السابقة فانها ستنتصر في هذه المعركة ايضا ... فالاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي يقف في طليعتها !

اضراب في مصنع « ليبر »

تل ابيب — أعلن عمال مصنع « ليبر » هنا الاضراب أمس الاول ، وذلك لان العمال لم يقبضوا زيادة « الثلث » على الرغم ان الاتفاق على هذا الامر قد تم منذ زمن بين الهستدروت واتحاد اصحاب المصانع . وبعد تشدد لجنة العمال في المطالبة بذلك اعلن اصحاب المصانع انهم سيلبون الطلب ، ولكن حينما حل موعد دفع الاجور تبين ان قسما ضئيلا من العمال فقط دفعت لهم الزيادة ، اما الباقون فلم تدفع لهم بحجة انهم يقبضون « منحاً » أخرى ، والواقع ان هذه « المنح » ليست منحاً بل زيادة في الاجور اضطر اصحاب المصنع الى دفعها قبل مدة طويلة مقابل مهارة العمال المهنية وهي جزء من الاجور .

وقد اثار هذا الامر سخط العمال ، واتصلت لجنة العمال حالا بنقابة عمال المعادن وقرر العمال الامتناع عن العمل ساعات اضافية كخطوة اولى الى ان تتخذ النقابة قرارها ، فابلغ صاحب العمل العمال الذين امتنعوا عن العمل ساعات اضافية بفصلهم عن العمل ولكنهم لم يصغوا إلى ذلك وعادوا إلى العمل في صباح اليوم التالي ، فلم يسمح لهم بالعمل . وفي الحال عقد العمال اجتماعاً عاماً وقرروا الاضراب حتى يعاد العمال المفصولون إلى عملهم .

وبعد مضي يومين على الاضراب وافق صاحب المصنع على دفع زيادة « الثلث » واعادة العمال الى عملهم ، ولكنه يطلب ان يفصل عن العمل عاملا كان صاحب المصنع قد اعتدى عليه . ولكن العمال يرفضون هذا الطلب ، والاضراب مستمر .

رسول طريقة الحياة الامريكية .. اللنش يمتدح فرينة .. «الدمقراطية» الاسرائيلية !!

الناصرة — زار يوم ١٤-٥-٥٧ المدينة رئيس بلدية نيواورليانز الامريكية وكان مفهوماً ان حضرته سيزور البلدية زيارة شخصية وليس لمدح « طريقة الحياة الدمقراطية (!) الاسرائيلية » .

ولهذا عجب الحاضرون حين اعرب الضيف بعد أن رحب به رئيس البلدية امين جرجوره عن «اعجابه» بدولة إسرائيل التي يتطلع اليها العالم (الغربي طبعاً !) على انها «فترينة» الدمقراطية في الشرق الاوسط .

ولم يكتف حضرته بهذا بل أخذ على عاتقه مهمة مبعوث ايزنهاور حين «نصح» الدول العربية المجاورة ان تحذو حذو إسرائيل ! (أي ان تتخلى عن استقلالها وحيادها الايجابي وترتبط بعجلة الاستعمار الامريكي) .

ولم يرق لحضرته ما كان من أثر بين الذين حضروا حفلة الخيرين بعروضات «فترينة» الدمقراطية !!

وقد رد فؤاد خوري ، العضو الشيوعي في المجلس البلدي على الضيف المبشر « بالدمقراطية الاسرائيلية » فشرح الاوضاع القاسية المتعورة التي يعيش فيها مواطنو هذه البلاد وخصوصاً السكان العرب بينهم .

وقال فؤاد خوري ، إننا نرحب بكل زائر نزيه لمدينتنا ولكن نحن الذين نعيش في هذه البلاد نعرف أن وصف نظام الحكم هنا بالدمقراطي يتناقض مع الواقع ونحن السكان العرب في الناصرة كبقية السكان العرب خبرنا خلال السنوات التسع الماضية شتى انواع الاضطهاد القومي وعشنا في غبنو الحكم العسكري وحرمنا من التجول في ربوع بلادنا وصودرت أراضينا وشرد إخواننا .

وصمت الضيف وصمت مرافقوه .

وكالمعتاد تكلم المطران إيلم ،

فقد قال المطران حكيم ان إسرائيل تسبق الدول المجاورة خمسين سنة !!!

(ذهبت من ذاكرة سيادته اوضاع اهالي إقرت وكفر برعم وغيرهم من الفلاحين المشردين الذين يراجعونه أو كانوا يراجعونه قبل أن يفقدوا الامل منه) .

ولم يكتف المطران بهذا بل تمطط وفي تمططه أساء أيضا الاقلية العربية حين صرح «ان وضع الكاثوليك غير مرض» وبذلك فصلهم عن الاقلية العربية .

وقد فسر تصريح المطران الاسباب التي دعت الحكومة ان تدعوه الاشتراك في حفلة استقبال الضيف بينما رفضت دعوة رؤساء دين من الطوائف الاخرى .

ومن المؤسف جداً بل من المخجل ان رئيس البلدية لبى طلب الحكومة دون استشارة باقي اعضاء المجلس .

لن ندري انطباع الضيف بعد هذه الحفلة ولكن الاكيد انه سيواصل التمسك بأسطورة الفترينة فهو رسول «فترينة» اكبر وأشمل ، فترينة «طريقة الحياة الامريكية» ، طريقة لنش السود واضطهادهم القومي .

عمال مصنع « ترشيش » يقررون مواصلة الاضراب

تنانيا — مضى اسبوع على اضراب عمال مصنع « ترشيش » هنا ، وقد عقد العمال اجتماعاً عاماً بحثوا فيه في مقترحات الوسيط الحكومي . وفي اقتراع سري قرر ٩٨ بالمئة من العمال :

(أ) ـ عدم عرض أمر اجور ايام الاضراب على التحكيم ، ومواصلة الاضراب حتى نيل مطالبهم .

(ب) ـ اعادة العامل المفصول عن العمل الى عمله (ج) ـ تضييق صلاحيات المدير اثناء التحكيم .

وعمال مصنع « ترشيش » موحدون في مطالبهم .

الكتلة الشيوعية تطلب من الكنيست بحث موقف الحكومة من « مبدأ ايزنهاور »

تل ابيب — طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست من رئاسة الكنيست ان تضع بشكل مستعجل على جدول أعمال الكنيست عند افتتاح دورتها يوم الاثنين مسألة موقف الحكومة من مبدأ ايزنهاور .

وكانت الكتلة الشيوعية قد طالبت قبل قدوم ريتشاردس ، عقد جلسة خاصة بالكنيست اثناء عطلتها للبحث في موقف الحكومة من مبدأ ايزنهاور ، وفي تصريحات ناطقين رسميين باسم الحكومة من احتمال القيام باعمال عسكرية اسرائيلية فيما يتعلق بالملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر وقناة السويس وطلبت الكتلة الشيوعية من الكتل البرلمانية الاخرى تأييد طلبها هذا ، فتلقت جواباً من كتلة المبام جاء فيه ان موقف المبام المعارض لمبدأ ايزنهاور معروف من الصحف ، وان كتلة المبام لا تستطيع تلبية طلب الكتلة الشيوعية فالمبام مشترك في الحكومة ويعمل في داخلها وفقاً لموقفه .

الى بلدية الناصرة

لفت نظر

الناصرة — حجزت البلدية على حصان لسليمان صول وعلى ماكنة خياطة لزهرة اسبنيولي .

وفي تصرف البلدية كل الغبن خصوصاً بالنسبة الى زهرة

فقد قدمت هذه المواطنة عدة اعتراضات الى البلدية طلبت فيها اعفاءها من ضرائب البلدية لعجزها عن الدفع .

وكان يوقع على هذه الاعتراضات رئيس اللجنة المالية عضو البلدية عبدالله يونس لاطلاعه التام على حقيقة اوضاعها . ولكن كل هذا لم ينقذها من هذه العملية

هذا من قبيل لفت النظر !

جولدمان يعرب عن امله بتعاون انشائي بين اسرائيل والعرب

تل ابيب — اعرب الدكتور ناحوم جولدمان في خطابه أمام إدارة المؤتمر اليهودي العالمي عن أمله بأن تنضم إسرائيل إلى أسرة شعوب آسيا وتمتزج بالعالم العربي وبأن يعود عهد التعاون الانشائي بين إسرائيل والعرب في الشرق الاوسط اليوم ، وتحدث عن العلاقات الحسنة التي قامت في الماضي بين العرب واليهود في الشرق في الوقت الذي كانت تباد فيه جماعات يهودية بكاملها في اوروبا . واشار جولدمان إلى الارض المشتركة التي أنبتت القومية اليهودية والقومية العربية .

ليعد اهالي يافة الناصرة النماذج العبرية فمن حقهم ان يتسلموا نماذج بالعربية

يافة الناصرة — يتذمر سكان القرية من معاملة الدوائر الرسمية لهم فهي ترسل لهم الرسائل باللغة العبرية على الرغم من معرفتها التامة بانهم لا يحسنون هذه اللغة ولا يعرفون قراءة الرسائل بها .

وهم يتذمرون اشد التذمر لان نماذج ضريبة الدخل لعام ١٩٥٦ ارسلت اليوم باللغة العبرية .

وقد اتصل بمراسلنا عشرات العمال والفلاحين وشكوا هذا التصرف .

لقد اعترفت المحكمة المركزية في حيفا برسمية اللغة العربية وحتى بلدية حيفا استخدمتها في نماذجها التي ترسلها الى المواطنين العرب ومثل هذا التصرف انما يدل على الرغبة في خلق مصاعب جديدة للمواطنين العرب وقد تكون هناك رغبة ايضاً في خداعهم بهذا الاسلوب فلا يجيبوا النماذج فيغرمهم المسؤولون كما يريدون .

انا نقترح ان يتوحد اهالي يافة الناصرة فيرفضون هذه النماذج ويعيدونها الى مصادرها ويطالبون بنماذج باللغة العربية . فهذا من حقهم ولن يتجرأ احد على معاقبتهم على الدفاع عن حقهم .

ان عدداً كبيراً من المواطنين العرب يرفضون النماذج العبرية ويرفضون قبول الرسائل بالعبرية ويضطرون الدوائر الى ارسال رسائلها بالعربية وفي وسع اهالي الناصرة ان يحققوا مطالبهم

مشهد

طفل بريء

بقلم ابراهيم الفحماوي

اعتاد سكان القرية ان يتخذوا من ساحات القرية الضيقة مجالس لهم يتحدثون فيها عن احوال معيشتهم .

وفي أحد ايام الاسابيع القليلة الماضية التأم شمل عدد من الفلاحين في احد الساحات ودار حديثهم عن الفلاحة والري والموسم والطقس .

وكنت استمع لاحاديثهم الشيقة وقد تعلقت عيناي بكهل غزا الشيب حاجبيه الكثيفين وشاربه المتهدل على جانبي فمه .

وقد لفت نظري انه كان يقوم بحركات خلتها لاول وهلة انها تصدر عن لوثة او حمق شديد .

ورأيت وجهه يتقع فذهبت اليه وتراءى الي انه يغالب الماً كامناً . فسألته الامر وهالني ان ينفجر بالبكاء والعويل .

وهرع جمع الفلاحين اليه يهدؤون من روعه وينصتون الى قصته التي اخرجها وصوته يتهدج ويتقطع .

وقال : طفلي عمر يصارع الموت ... انا لاجيء لا املك غير ساعدي ... لقد هدني الكدح خلال ستين عاما ... اني اعيل ثمانية اطفال وزوجة خرساء لقتنا المشتركة هي حبنا لاطفالنا ... ذهبت بالامس الى مكتب الشؤون الاجتماعية استرحم المسؤولين لانقاذ طفلي ... فلم انجح ...

ولم يلبث الغضب والحقد الذي تملك الفلاحين ان انقلب الى غضب ممزوج باللهفة وحرقة فقد ارتفعت أصوات النساء تولول : لقد قضى الطفل عمر وذهب ضحية نظام الحرمان .

مجلس عمال تل ابيب يقر الاضراب في مصنعي « بجلوم » و « هيوتك »

تل ابيب — اقر مجلس عمال تل ابيب يوم الاثنين اعلان الاضراب في مصنع نسيج « بجلوم » ، وذلك بناء على طلب نقابة عمال النسيج ولجنة العمال في المصنع ، لان صاحب المصنع يرفض ان يدفع للعمال اجورهم وفقاً لاتفاقية العمل .

وسيبدأ الاضراب يوم الاثنين المقبل اذا لم يصل الفريقان الى اتفاق حتى ذلك الحين .

كذلك اقر مجلس العمال اعلان الاضراب في مصنع السكب «هيوتك» بناء على طلب نقابة عمال المعادن . وذلك لان اصحاب المصنع لم يدفعوا للعمال اجورهم منذ ستة أسابيع ، ولم يدفعوا لهم زيادة «الثلثين» لسنة ١٩٥٦ ولا زيادة الثلث لسنة ١٩٥٧

وسيبدأ الاضراب يوم الاحد المقبل اذا لم تلب مطالب العمال حتى ذلك الحين .

عمال مصنع « دورون » يضربون

يافا — اعلن عمال مصنع الاثاث « دورون » هنا الاضراب لأن صاحب المصنع فصل احد العمال عن عمله ، وهو احد اعضاء لجنة العمال في المصنع . وقد اقر مجلس عمال تل ابيب هذا الاضراب . وصاحب العمل يرفض توقيع اتفاقية عمل مع الهستدروت وقد فصل العامل عن عمله رداً على مطالبة العمال بتوقيع اتفاقية العمل .

والعمال مصممون على مواصلة اضرابهم حتى تجاب مطالبهم باعادة العامل الى عمله وتوقيع اتفاق العمل مع الهستدروت .

مؤتمر الاطباء

القدس – افتتح هنا المؤتمر السنوي الثامن والعشرون لجمعية اطباء اسرائيل ، بمحاضرة للبرفسور زونداك عن التغذية .

وقد اشترك في المؤتمر ١٥٠ مندوبا يمثلون ٣٢٠٠ طبيبا بحضور الوزراء وكبار الحاخامين ورئيس بلدية القدس .

اصطدامات بين مضربي آتا والشرطة التي تساعد محطمي الاضراب
تأييد واسع من مختلف أنحاء البلاد لعمال آتا المناضلين

حيفا — مكتب الاتحاد — للمرة الثانية خلال هذا الاسبوع اصطدمت حامية مضربي مصانع آتا مع قوات الشرطة التي جاءت لحماية محطمي الاضراب في مخزن الشركة الواقع في شارع الاستقلال هنا. وقد هب اكثر من ١٥٠ عاملا من عمال الميناء لمساعدة اخوانهم المضربين ومنعوا سوية اخراج البضائع من المخزن. ولا يزال المضربون يتلقون برقيات التأييد والتضامن من العمال في حيفا ومختلف انحاء البلاد، وهم عازمون على المضي في نضالهم العادل حتى تلبى مطالبهم.

بحماية الشرطة

وقد بدأ الاصطدام حينما وصلت سيارة خصوصية واراد ركابها اخراج بضائع من المخزن فحاول المضربون اقناعهم بالعدول عن قصدهم. وفي الحال حضرت الشرطة وهاجمت حامية المضربين بوحشية وتمكنت من ابعادها وسمحت لركاب السيارة بنقل البضاعة بل ان افراد الشرطة تحولوا الى حمالين ونقلوا البضاعة من المخزن.

واستمر التحرش ساعات ووقف العمال وفي ايديهم الحجارة للدفاع عن انفسهم من عدوان الشرطة.

ويتضح ان «الزبائن» ليسوا الا اجراء للادارة ومهمتهم التحرش بالمضربين واستفزازهم.

المحكمة ترفض

واعتقلت الشرطة ٩ عمال وبعد ان اوقفتهم ٤٨ ساعة قدمتهم الى المحكمة وطالبت بالنظر فوراً في القضية. وحيال معارضة محامي العمال الشديدة رفضت المحكمة طلب الشرطة بل ورفضت ايضا امتثال الشرطة لهم مدة إضافية واطلقت سبيلهم بالكفالة حتى النظر في القضية في موعد لم يعين بعد.

احتجاج الى رئاسة الكنيست

وعلى اثر عدوان الشرطة ابرقت لجنة العمال الى رئاسة الكنيست والى مدير البوليس العام والى لجنة الداخلية ووزير العمل مطالبة بان يعملوا على وقف الشرطة عند حدها.

تأييد واسع

ولا يزال المضربون يتلقون برقيات التأييد والتضامن من مختلف انحاء البلاد. وقد زار قيادة الاضراب عضو اللجنة التنفيذية الهستدروت، بنحاس طوبين وحملوا اليها تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعمال امكنة العمل التي زاروها للمضربين واقترح ان تتوجه اللجنة الى الهستدروت بطلب قرض بمبلغ ربع مليون ليرة لتدفع أجوراً للمضربين.

ويدخل العمال اليوم الاسبوع الثاني من اضرابهم وهم اكثر ما يكونون وحدة وعزماً على مواصلة النضال حتى تحقق مطالبهم العادلة.

قيادة امريكية للشرق الاوسط

تل ابيب — نشرت جريدة «هآرتس» لمراسلها في واشنطن ان وزارة الدفاع الامريكية تبحث الآن في أمر انشاء قيادة عسكرية في الشرق الاوسط لتنفيذ الاعمال «البوليسية» التي قد تلجأ اليها بين حين وآخر وفقاً «لمبدأ ايزنهاور». وستجهز هذه القيادة بكل القوات البحرية والجوية اللازمة لهذا الغرض. وستقام في منطقة الخليج الفارسي، وستكون تابعة لواشنطن رأساً.

ويقول المراسل ان الغرض من هذه القيادة هو تأكيد وجود امريكا في الشرق الاوسط وفي البحر الاحمر.

الدوائر الاستعمارية (بقية)

ان تخرج لهم الكستناء من النار.

وعلقت الصحف المصرية على «النصائح» بارسال سفينة اسرائيلية وقالت ان وراء هذه «النصائح» تشديد التوتر في الشرق الاوسط مرة أخرى.

فتساءل الصحفي المصري المعروف احمد الصاوي محمد، في صحيفة الاهرام «لماذا يلعب هذا الرجل (دالس) بالنار بعد ان بدت ملامح فترة من الهدوء والاستقرار في الشرق الاوسط؟ ثم استهزأ الصحفي المصري بزعم دالس ان بلاده ستقاوم استخدام القوة وقال، ليس لهذا الزعم المضلل اي اساس من الواقع فان دالس في تصريحه هذا بالضبط انما يقصد تشجيع اسرائيل على الاصطياد في الماء العكر».

وهاجمت صحيفة «الشعب» بشدة متناهية دالس «الذي يثير النزاعات والتوتر». وقال محرر الصحيفة، محمد الخولي، «ان حل ازمة السويس هو احد العوامل الهامة لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط. وانتصار مصر في معركة السويس هو نصر لكل الشعوب المحبة للحرية. فقد اثبت هذا الانتصار انه ليس في مقدور القوة ان تحل القضايا».

واضاف محرر صحيفة «الشعب» يقول، «ان تصريح دالس الاخير قد قصد به تجديد التوتر لجر العالم مرة أخرى الى شفا الحرب. ولكن هذه السياسة التجريبية لن تفيد فالشعوب التي حافظت حتى الآن على السلام ستفشل في المستقبل ايضاً كل محاولة لتأجيج نار الحرب».

هذا المساء في حيفا

يعقد في الساعة ٧:٣٠ مساء

الاجتماع الشعبي

في مقر الحزب الشيوعي — شارع ماريوحنا ٣٩ ويتكلم فيه الرفيقان:

اميل توما و حنا نقاره

وبعد الاجتماع تنشد فرقة الطليعة الحزب الشيوعي حيفا — وادي النسناس

فقدان هوية

فقد طه خالد حمدان من الفريديس هوية رقم ٧٠٦٧٢ وبطاقة عضوية في النقابات المهنية و١٩ ليرة فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

لجوء فرنسا الى مجلس الامن بشأن السويس (بقية)

استقالته تعود إلى ان حكومته تواجه «صعوبات» في الجبهة الوطنية التي تناقش سياسة الحكومة الاقتصادية والمعروف ان موليه اضطر لان يجعل سياسته الاقتصادية مسألة ثقة بوزارته بعد ان اشتدت المعارضة لهذه السياسة في الجبهة الوطنية وخارجها.

اشتداد المقاومة لموليه

وطلبت الشركات الفرنسية من الحكومة ان تكف عن مقاطعة قناة السويس وحذرت من نتائج هذه المقاطعة على اقتصاد فرنسا. وقد قابل وفد من هذه الشركات رئيس الوزراء بهذا الشأن وحذروه من نتائج تصرفاته على الاقتصاد الفرنسي المتدهور.

وطالبت الصحف الفرنسية «كومبا» و «ليبراسيون» هذا الامر وطالبت بالغاء الحظر على ملاحة السفن الفرنسية في السويس مع ان الاولى انتقدت بريطانيا بشدة ورأت الثانية ان البريطانيين واقعيون.

جيتسكل يقترح نزع الثقة بمكملان

وخطب هيو جيتسكل في البرلمان البريطاني في المناقشة التي بدأت بعد ان اعلن مكملان رئيس الوزراء قرار حكومته برفع الحظر عن مرور السفن البريطانية في قناة السويس فاقترح نزع الثقة من وزارة مكملان لسياستها بشأن قناة السويس وقال، في تشرين الاول (وقت العدوان الثلاثي على مصر) كانت السفن البريطانية تمر بحرية في قناة السويس وكان مستخدمو القناة موحدين حول اقتراحات مهمة بشأن إدارتها. وآنذاك كان نفوذنا في هيئة الامم المتحدة كبيراً. فكم كان افضل لو اننا صبرنا (أي لم نعتد على مصر) فالوقت كان بجانبنا وكان في الافق حل معقول للمشكلة».

ورد جيتسكل على مكملان الذي اعلن ايضاً بدء المفاوضات بين مصر وبريطانيا بشأن المسائل المالية وزعم ان حكومته ستحافظ على مصالح بريطانيا، رد جيتسكل على هذا فقال ان قوتنا في هذه المفاوضات هي أضعف من قوة مصر

وسخر جيتسكل بادعاء مكملان ان عمل حكومته أضعف من نفوذ مصر في العالم العربي وقال إن عزل مصر عن العالم العربي قد يجدي ولكن الفترة قصيرة

وكان مكملان حين اعلن إلغاء الحظر على السفن البريطانية أن تعبر قناة السويس اعترف ان مقاطعة بريطانيا وفرنسا للقناة لا قيمة لها وزعم ان حكومته ستواصل ضغطها للوصول الى حل افضل «لمشكلة القناة» وهي تدرس امكان ايجاد طرق أخرى لنقل البترول لتفادي الاعتماد على السويس.

وقد صاح نواب العمال في أكثر من مناسبة «استقل» «استقل» لمكملان تعبيراً من رأيهم بان الحكومة فشلت في سياستها.

المفاوضات المصرية البريطانية في ٢٣ أيار في روما

وقد تم الاتفاق بين مصر وبريطانيا على ان تدفع بريطانيا رسوم المرور بقناة السويس بالاسترليني بعد ان تعهدت بريطانيا ان لا تصيب هذه الاموال وان لا يسري عليها قرار التجميد مما يمكن مصر من استخدامها. وصدرت الاوامر في القطرين بالسماح للبنوك في بريطانيا ومصر بالتعاون معاً.

وتقرر ان تبدأ المفاوضات الاقتصادية بين القطرين في روما في ٢٣ ايار لحل المشاكل المالية بينهما وهي تجميد بريطانيا للارصدة المصرية وقرار مصر وضع يدها على الاموال البريطانية في مصر وقضية التعويض على اصحاب اسهم قناة السويس.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

عمال مصنع فريدمان يعلنون الاضراب

القدس — اعلن عمال مصنع «فريدمان» هذا الاضراب حتى تلغي ادارة المصنع قرارها بفصل العمال من عملهم. وهم يطالبون الهستدروت بتأييد نضالهم العادل.

وأمس الاول تحدث إلى عمال المصنع بعد خروجهم من العمل عضو مجلس عمال القدس من الكتلة الشيوعية ابرهام حاس، فدعا العمال الى الاتحاد ومقاومة فصل العمال من عملهم بكل شدة فبالنضال الموحد فقط يستطيع العمال المحافظة على حقوقهم وحمل الهستدروت على تأييد نضالهم والاعتراف باضرابهم.

ووزع في مكان العمل منشور من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي يدعو العمال المفصولين من العمل الى عدم ترك مكان عملهم واعلان اضراب جلوس أمام المصنع.

ووزعت كتلة المبام في نقابة عمال المعادن منشوراً دعت فيه العمال الى مقاومة الفصل من العمل بحجة «قائمة» العمل ومطالبة الهستدروت بعدم اقرار هذا الفصل. واذا لم يلغ هذا الفصل فينبغي اعلان الاضراب.

وكيل النائب العام السوفياتي يتحدث عن اوضاع السجون في الاتحاد السوفياتي

موسكو — أعلن وكيل النائب العام السوفياتي ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد أطلقت سراح اكثر من ٧٠ بالمئة من السجناء وصفت التي معسكرات العمل منذ سنة ١٩٥٣

وقال وكيل النائب العام ان أقل من ٢ بالمئة من السجناء في الاتحاد السوفياتي اليوم هم سجناء سياسيون، وهؤلاء السجناء السياسيون هم من الذين تعاونوا مع النازيين أثناء الحرب.

وذكر وكيل النائب العام ان الحكومة السوفياتية قد قررت ان لا يكون في الاتحاد سوى شكلين من أشكال الاعتقال، «مستوطنات العمل الجماعية» والسجون العادية، ولا يجوز حبس المحكوم عليهم في السجن الا في المنطقة التي يقيمون فيها.

وقد الفيت لجان إشراف علية، ومنحت السلطات المحلية صلاحية الاشراف على سلطة السجناء. وتضم لجان الاشراف هذه ممثلين من النقابات المهنية، ومن اتحاد الشبية الشيوعية، ومن منظمات التربية المختلفة.

وقال وكيل النائب العام ان مستوى الجهاز، الذي يدير شؤون مخالفي القانون على مختلف انواعهم، قد ارتفع، وان الكادر الجديد الذي يعمل في هذا الجهاز مؤلف اليوم من أناس على مستوى ثقافي عال، ومنهم معلمون ومحامون وكاتبون

وقال ايضاً انه يجري الآن التحقيق في ملفات كل الذين حكم عليهم بالسجن خلال ٢٥ السنة الاخيرة بما فيهم الذين أطلق سراحهم والذين ماتوا وذلك للتمكن من إعادة الاعتبار التام لمن يستحقه.

وزير الطيران الامريكي السابق يقول:

الاتحاد السوفياتي تقدم شوطاً بعيداً في تحسين الصواريخ الموجهة

واشنطن — قال السناتور سيمنغتون، وزير الطيران الامريكي السابق، ان الاتحاد السوفياتي قد لحق الولايات المتحدة في تطوير الصواريخ الموجهة الى مسافات بعيدة. وقد تمر سنوات قبل أن يكون للولايات المتحدة صواريخ موجهة تصل الى ابعد من ٣٠٠ كيلومتراً

واضاف قائلا: صحيح ان الجيش الامريكي يبحث الآن في نماذج صواريخ تصل الى مسافة ٢٥٠٠ كيلو متر، ولكن الاتحاد السوفياتي قد تقدم شوطا بعيدا في تحسين هذا النوع من الاسلحة.

وقال ايضا ان الاتحاد السوفياتي قد لحق الولايات المتحدة في انتاج الطائرات من جميع الانواع.

جدول الغلاء يرتفع ٤ نقط

شكوك حول دفع هذه العلاوة في حزيران

تل ابيب — ارتفع جدول غلاء المعيشة ، نقط في شهر نيسان واصبح ٢٦٠ نقطة وبهذا يصل عدد النقط التي تتطلب دفع علاوة غلاء عنها ١٦ نقطة.

ووفقا لاتفاقية علاوة الغلاء الجديدة كان من حق العمال ان يقبضوا العلاوة ابتداء من ١٥ نيسان إذا ارتفع الجدول ١٢٠٥ نقطة ولكن لما كان الجدول قد ارتفع ١٢ نقطة فقط لم تدفع للعمال علاوة الغلاء وانخفضت أجور العمال الحقيقية.

ومن أجل ان يتلقى العمال علاوة الغلاء ابتداء من أول شهر حزيران يجب ان يرتفع جدول الغلاء بنسبة ٧٠٥ نقط على الاقل.

ولا يستبعد ان «تلجم» الحكومة الجدول حتى ذلك الوقت وان تخفضه تخفيضا مصطنعا بتنزيل اسعار بعض الحاجيات على ان ترفعها بعد انتهاء المدة.

وارتفاع الجدول بـ ١٦ نقطة يعني من ناحية نظرية علاوة ١٢،٨ ليرة لمن يبلغ أجره الاساسي ٨٠ ليرة، وعلاوة ١٦ ليرة لمن يبلغ أجره الاساسي ١٠٠ ليرة، وعلاوة ٢٠ ليرة للذين أجورهم الاساسية ١٢٥ ليرة.

اما دفع هذه العلاوة — إذا تقرر دفعها — فكما ذكرنا يبدأ من اول شهر حزيران.

قيام وحدة شعبية في عبلين

تبرهن على امكان اقامة مجلس محلي

عبلين — نجح المواطنون في القرية بعد اجتماعات ومشاورات عديدة كانت تجري طوال تسع سنوات في اقامة لجنة شعبية تجمع حصة القرية لتعبيد الشارع بعد ان وافقت وزارة العمل على ان تدفع ٧٥ في المئة من النفقات والقرية ٢٥ في المئة.

وقد تألفت اللجنة من نصرات داوود، ورضا جريس عواد، وسليمان يوسف سليمان ومحمد حسين ادريس، وعبد الله مبدا سليم ونصري المر، وجورج نجيب خليل، وميخائيل ناصر الخوري، وخليل صالح الشيخ احمد، وفايز اسكندر حاج، والشيخ علي الخطيب.

وقد اتفق المجتمعون الذين اقاموا هذه اللجنة على ان يكون الدفع على اساس المقدرة ويتفاوت الدفع بين ١٠ و١٠٠ ليرة وستجمع الاموال وتودع في البنك باسم «شارع عبلين».

لقد عبرت هذه اللجنة عن الوحدة الشعبية حول مصالح القرية وبرهنت على ان من الممكن ان تتوحد القرية في النضال من اجل مجلس محلي يقوم على شؤون القرية ويسهر على مصالحها ويحل مشاكلها العديدة كمشكلة المياه والخدمة الصحية.

والحزب الشيوعي في القرية رحب بهذه الخطوة وهو يدعو السكان الى توحيد صفوفهم لتحقيق المجلس المحلي.

تركيا توافق ان تقوم قواعد في «قسمها» من قبرص

ايقوسيا — دعا الدكتور فاضل كوتشوك زعيم الاتراك القبرصيين الى تقسيم قبرص بين الاتراك واليونانيين في اجتماع صحفي عقده على اثر زيارة قام بها لتركيا.

وقال ان تركيا توافق على اقامة قواعد عسكرية بريطانية في «الجزء التركي» من قبرص!!

ورفض كوتشوك ان يتقيد بتخطيط معين بشأن الحدود الجغرافية للتقسيم ولكنه قال انه يريد ان يتمتع جميع القبارصة بحق التجول في الجزيرة وان يكون هناك بنك موحد للقسمين!

محاضرة في الطيبة

عن رؤوس الاقلام للمؤتمر ١٣ الحزب الشيوعي الاسرائيلي يلقيها

الرفيق توفيق طوبي

على رفاق الحزب في الطيبة

يوم الاثنين ٢٠/٥/٥٧ الساعة ٨ مساء

همفري: عبد الناصر مقتنع بأن امريكا تحاول السيطرة على الشرق الاوسط

واشنطن — كان السناتور الدمقراطي هوبرت همفري قد قابل الرئيس عبد الناصر مؤخراً وتحدث معه ٣ ساعات، وقد صرح امس ان عبد الناصر مقتنع بان الولايات المتحدة تريد ان تحتل محل بريطانيا في الشرق الاوسط كقوة رئيسية تحاول السيطرة على مصر وسائر دول هذه المنطقة.

واعرب همفري عن اعتقاده بان الرئيس عبد الناصر يشتد عداؤه للغرب ولا سيما لامريكا، وانه لا يخشى ان يحاول الاتحاد السوفياتي السيطرة على الشرق الاوسط.

وقال همفري ان موقف عبد الناصر هذا ناجم عن موقفه من حلف بغداد فهو يعتقد ان هذا الحلف موجه ليس ضد الاتحاد السوفياتي فقط بل ضد مصر ايضا.

اليوم يبحث مجلس الامن شكوى سوريا بشأن الجسر

نيويورك — يبحث مجلس الامن اليوم شكوى سوريا بشأن بناء اسرائيل جسراً في المنطقة المجردة من السلاح.

وكانت سوريا قد قدمت شكوى لمجلس الامن بهذا الشأن على اعتبار ان بناء الجسر خرق لاتفاق الهدنة السورية الاسرائيلية.

وقبل ذلك بحثت هيئة الرقابة الدولية شكوى سوريا ورفضتها وزعمت ان الجسر اقيم لخدمة اغراض تجفيف المستنقعات وليس لاغراض عسكرية.

وقد قرر رئيس هيئة الرقابة هذا الامر على الرغم من انه يرى ان من الممكن استخدام هذا الجسر لاغراض عسكرية.

حل جميع المجالس (بقية)

وتقول «يونايتدبرس» ان حكومة ابراهيم هاشم ستجري تغييرات واسعة النطاق في البعثات الدبلوماسية وبضمن ذلك تغيير جميع رجال السفارة الاردنية في القاهرة.

واذاع راديو بيروت ان السلطات الاردنية «ستطهر الجيش من جديد» من العناصر الوطنية. وقد هرب أحد الضباط الكبار في الجيش الاردني من معتقله إلى سوريا. وفصلت الحكومة الحاكم الاداري لمنطقة عمان من منصبه وعينت آخر من الموالين لها بدلا منه.

ولا تقتصر موجة الطغيان الرجعي هذا على الدوائر الحكومية والعسكرية بل وصلت إلى جهاز «وكالة الغوث» التي قامت بارشاد السفارة الامريكية والبلاط بطرد ١٦٨ موظفاً وعدداً من مؤسساتها.

واعمال الارهاب هذه لا تدل على قوة مرتكز الحكومة والملك بل على ضعفهما وتخوفهما من حركة الشعب المناضل في سبيل التحرر والاستقلال وسياسة الوحدة والحياد الايجابي فيعمدان الى ضربها بالارهاب. ولكن هيهات ان يفلح الارهاب في وقف نضال الشعب المناضل من اجل اهدافه هذه.

زعامة المبام تحاول منع الانتقاد

في الاجتماع الذي ستعقده في حيفا

حيفا — علم مراسلنا ان اجتماع النشيطين في امكنة العمل الذي دعا المبام الى عقده في حيفا يوم السبت غدا قد عين له ٤ ساعات فقط وان حزان وبرزلاي وبودين وريفتن هم الذين سيتكلمون فيه.

وعلم مراسلنا كذلك ان قائمة العمال الذين سيعطون حق الكلام قد اختيرت سلفا وذلك لقصر حق الكلام على أعضاء المبام والمهلولة دون العمال الآخرين والاحتجاج على الحكومة وانتقاد اشتراك المبام فيها.

وزار عدد من أعضاء المبام بعضا من امكنة العمل لشرح أهداف الاجتماع

وقد سأل العمال أعضاء المبام عما إذا كان القصد هو الاكتفاء بالاجتماع ام ان ثمة برنامجا لمواصلة النضال بعد الاجتماع.

ويبدو ان منظمي الاجتماع يريدون أن يصبغوا الاجتماع بالصبغة الحزبية بحيث يشترك فيه أعضاء المبام في حيفا ومنطقتها وكذلك من المفرلة وصفد وطبريا وقرية غموقة.

في سطور

طلب المدعي العام الحكم بالاعدام على جيمس سوينبرن وبعض صحبه في المحاكمة التي تجري الآن في القاهرة — والمتهمون يحاكمون بتهمة التجسس على مصر لحساب بريطانيا وقد اعتقلوا قبل العدوان المثلث على مصر. وسوينبرن كان يشغل منصب مدير وكالة الانباء العربية (البريطانية) في القاهرة.

اذاع ايزنهاور رسمياً ان سلطان مراكش محمد بن يوسف سيزور الولايات المتحدة في ٢٥ تشرين الثاني القادم.

عهد رئيس جمهورية ايطاليا لادوني زولي، رئيس الحزب الدمقراطي المسيحي بمهمة تأليف الوزارة الجديدة. وقد استقالت وزارة انطونيو سيني بعد ان استقال منها وزراء الحزب الاشتراكي اليميني بسبب عجزها عن القيام باصلاحات زراعية وحل مشاكل ايطاليا الاقتصادية

استقالت حكومة الدنمارك الاشتراكية الدمقراطية بعد الانتخابات النيابية التي جرت في ذلك القطر. وقد فقد الحزب الاشتراكي الدمقراطي اربعة مقاعد وكان له ٧٤ مقعداً في البرلمان القديم.

مندوبو الحزبين (بقية)

مندوبو المؤتمر ثم تلخص باتخاذ قرارات ثم تنتخب لجنة مركزية جديدة ولجنة مراقبة مركزية.

وستكون الجلسات مفتوحة لاعضاء الحزب.

ويفتتح المؤتمر في حفلة عامة في قاعة «يافور» يافا

وجاءنا من مكتب المؤتمر ان التحضيرات في الفروع قد وصلت إلى مرحلتها الاخيرة فقد اخذت الفروع تلخص الآن الابحاث السياسية وعدد منها قد بدأ في انتخاب المندوبين للمؤتمر

وقد صدرت تحضيراً للمؤتمر المواد التالية، «رؤوس الاقلام» و«تعديلات لرؤوس الاقلام» و«اقتراحات بتعديل الدستور» وكراس تفسيري في موضوع «من أجل سير اسرائيل في طريق جديد».

ويعمل مكتب المؤتمر الآن في تحضير الامور التنظيمية المرتبطة بادارة جلسات المؤتمر وضيافة مندوبيه وضيوفه

وسيوزع على المندوبين للمؤتمر ملفات خاصة عليها اسم المؤتمر وتاريخه.

وسيكون تحت تصرف مندوبي المؤتمر وضيوفه مطعم خاص.